

نخيل نيوز

تناولت حياة المسلمات في الهند.. بانو مشتاق تحصد "بوكر" الدولية



نخيل نيوز - متابعة

فازت الكاتبة الهندية، والناشطة في مجال حقوق المرأة، بانو مشتاق، بجائزة بوكر الأدبية الدولية لعام 2025 عن مجموعتها القصصية "مصباح القلب"، التي كُتبت باللغة الكانادية وتتناول الحياة اليومية للنساء المسلمات في جنوب الهند.

وهذه أول مرة تمنح فيها الجائزة لعمل مكتوب بهذه اللغة المحلية. وتتناول المجموعة، التي تضم 12 قصة نُشرت بين عامي 1990 و2023، مواضيع مثل التوترات الأسرية والمجتمعية، والعنف، وصمود النساء وسعيهن للاستقلال والتعلم والانخراط في سوق العمل. وقد تعرضت القصص للرقابة في الهند، وتم تجاهلها من الجوائز الأدبية المحلية بسبب حساسية موضوعاتها. وأسادت لجنة التحكيم بالكتاب لقدرته على تصوير تعقيدات العلاقات الأسرية والصراعات المجتمعية بحساسية وعمق، وعضو رئيس اللجنة، ماكس بورتر، "شيئاً جديداً حقاً للقراء الناطقين بالإنجليزية". وتتقاسم بانو مشتاق الجائزة مع المترجمة ديبا بهاستي.

وخلال الحفل الذي أقيم في متحف "تيت مودرن" في العاصمة البريطانية لندن، عبّرت مشتاق عن تقديرها لهذا "الشرف العظيم"، مؤكدة أن الأدب يتيح للبشر التلاقي داخل عقول بعضهم البعض، أما المترجمة بهاستي فأعربت عن أملها في أن يشجع هذا الفوز على المزيد من الترجمات من وإلى لغات جنوب آسيا. يذكر أن بانو من مواليد ولاية كارناتاكا، وبدأت الكتابة أثناء دراستها الجامعية، بعد أن واجهت ضغوطاً عائلية أجبرتها على ترك العمل والتركيز على المهمات المنزلية بعد إنجاب طفلها الأول. عملت صحفية، ثم محامية، ونشرت لاحقاً مجموعات قصصية عدة ومقالات ورواية.

وجائزة بوكر الأدبية الدولية تمنح سنوياً منذ العام 2016، وقد فازت بها العام الماضي الكاتبة الألمانية جيني إيرينبيك عن رواية "كايروس".